

جزء مؤلم من حكاية



أمير تاج السر

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 328

ر.د.م.ك: 9786144691533

الطبعة / السنة: الأولى / 2018

الكتاب: جزء مؤلم من حكاية - ابتسمت، أسنانها بيضاء نظيفة، وجديرة بالابتسام. كانت جميلة فعلاً، وتصلح ممحاة لكوابيس الدنيا كلها، لا كوابيسي وحدي. ولولا أنني سارق أرواح متأرجح العواطف، وصاحب مهنة تستوجب عزلة كبيرة، ويقظة، واستهانة بالدنيا كلها، لتعمّدت أن أحبها، وأن أخترع اشتهاً حاراً من أجلها، وربما أخذها فوراً إلى أي ركن ساتر، لأنال قبلة.

القاتل راهب. هكذا تعلّمت وحدي ولم يعلّمني ديباج أو أحد غيره. الفرق أنّ الراهب يتعبّد بعزلته، بينما سارق الأرواح يستنجد بها من الافتضاح.

لم تتوقف كثيراً، ولا حيّت ديباج حتى، ولا هو أجل انشغاله قليلاً وطالعها. كان يكتب تميّمته بهدوء، وانسجام مدهش، بينما تخرج من حلقه دندنة طفيفة، كأنّها أغنية، أو كأنّها محاولات أغنية.

في تلك اللحظة خطر لي أن أسأله عن عمرها، عن ميولها، عن سعة الأعلام في ليها، عن وظيفة حلمتي أذن مثقوبتين بلا حلق يلمع، ولم أفعّل. كان مجرّد خاطر بزغ في الذهن قليلاً وانزوى.

مددت بصري في اتجاه تمايلها وهي تبتعد، كانت وحيدة، وخطر لي أنّ في ظهرها الرقيق حزناً قاتماً، ولم أستطع أن أعرف كيف يرتسم الحزن على ظهر امرأة.

«أهمّ كتّاب الواقعيّة السحريّة في العالم العربي»
- مجلة الأهرام العربي

المؤلف: أمير تاج السر - روائي سوداني، يعمل طبيباً. صدر له عدد من الروايات وصل بعضها إلى القائمتين الطويلة والقصيرة في جوائز أدبيّة مثل البوكر، والجائزة العالمية لأفضل الكتب المترجمة، كما نال جائزة كتارا للرواية في دورتها الأولى. تُرجمت أعماله إلى عدّة لغات منها الإنجليزيّة والفرنسيّة والإيطاليّة والإسبانيّة والفارسيّة.